والطمع والخوف فيكون رذيلة بحسب العارض والكيف فعليك
بصيانته عنها الرابع عشر العجب وهو استعظام العمل الصالح
وذكر حصول شرفه بشيء دون الله من النفس او الناس وقد
يطلق على مطلق استعظام النعمة والركون اليها مع نسيان
اضافتها الى المنعم وضده ذكر المنة وهو ان يذكر انه بتوفيق
الله تعالى وانه الذي شرفه وعظم ثوابه وقدره وهذا الذكر
فرض عند دواعي العجب وسبب العجب في الحقيقة الجهل المحض
او الغفلة والذهول فعلاجه الجملي معرفة ان كل شيء بخلق
الله تعالى وارادته وان كل نعمة من عقل وعلم وعمل وجاه
ومال وغيرها من الله تعالى وحده والتنبه والتيقظ بذكره
واخطاره بالبال وفي الظاهر اسباب الكبر السبعة
والعلاج التفصيلي يعرف مما سبق فعلى السالك الشكر على كل ما
فيه من النعم من علم وعمل وغيرهما وعلى توفيق الله تعالى وعونه
ونصره وخلقه واعطائه اياه له ومن اقوى العلاج معرفة انه
وهي كثيرة ويكفيك انه سبب للكبر ونسيان الذنوب
ونعم الله تعالى بالتوفيق والتمكين والامن من مكر الله تعالى
وعذابه وان يرى ان له عند الله تعالى منة وحقا باعماله

اى وسبب ان يرى

قال الفقيه من اراد ان يكسر العجب فعليه باربعة اشياء
اولها ان يرى التوفيق من الله تعالى فاذا
راى التوفيق من الله فانه يشتغل بالشكر
ولا يعجب بنفسه والثاني ان ينظر الى النعماء
التي انعم الله بها عليه فاذا نظر في نعمائه
اشتغل بالشكر واستقل عمله ولا يعجب
والثالث ان يخاف ان لا يقبل منه فان
اشتغل بخوف القبول لا يعجب بنفسه والرابع
ان ينظر الى ذنوبه التي اذنب قبل ذلك
فاذا خاف ان يرجح سيئاته على حسناته
فقد كسر عجبه وكيف يعجب المرء بعمله ولا
يدري ماذا يخرج من كتابه يوم القيمة
وانما يتبين عجبه وسروره بعد قراءة
الكتاب ... وعن الشعبي كان
رجل ... فقال رجل
... اعجب الرجل بنفسه
الا ... فلما
ذهب ... ذلك الرجل
افترقا ذهب الفلاح
كذا في شرح الحكم لابن ... وسلمه

لا التي هي نعمة من نعمه وعطية من عطاياه ويدعو الجاني يزكي نفسه
ويمنعه من الاستفادة والاستشارة زهق عن انس رضي الله عنه من النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ثلث مهلكات شح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه د عنه من النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب
العجب واقبح العجب العجب بالرأي الخطاء فيفرح به ويصر عليه
ولا يسمع نصح ناصح بل ينظر الى غيره بعين الاستجهال قال
الله تعالى افمن زين له سوء عمله فراه حسنا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا وجميع اهل البدع والضلال انما اصروا
عليها لعجبهم بارائهم وعلاج هذا العجب اعسر واصعب اذ صاحبه
يظنه علما لا جهلا ونعمة لا نقمة وصحة لا مرضا فلا يطلب العلاج ولا يصغي
الى الاطباء وهم علماء اهل السنة والجماعة الخامس عشر الحسد
وفيه اربعة مباحث المبحث الاول في تفسيره وضده وما يشبههما
وحكمها الحسد ارادة زوال نعمة الله عن اخيه مما له فيه صلاح
ديني او دنيوي من غير ضرر في الاخرة او عدم وصولها اليه وحبه
من غير اكراه له ولو وقع في قلبك من غير اختيار ووجدت الانكار
لوقوعه فيه فلا بأس به بالاتفاق فان لم تجد او وقع باختيار و

اى حبه

الحسد بعد اختلاف القلب
عن الناس لكثرة الاموال
والاملاك